

الورق وصناعته في مدينة دمشق

بقلم إياد خالد الطباع

بقيت دمشق في العصر الأموي وحتى فترة طويلة بعده تستعمل الجلود والرقوق والبرديات. لأن صناعة الورق دخلت إليها متأخرة كما سنرى.

وقبل الورق كان الدماشقة يستعملون القراطيس المتخذة من ورق البردي يستوردونها من مصر⁽¹⁾ ونقلت الأخبار أن عبد الملك بن مروان (ت 86 هـ) أول من احدث أن يكتب رؤوس الطوامير: "قل هو الله أحد" وغيرها من ذكر الله⁽²⁾ وكانت القراطيس غالية الثمن، ولذلك فقد كان الناس يقصدون بها كل الاقتصاد وكان عمر بن عبد العزيز (101 هـ) أكثر الخلفاء الأمويين في دمشق توفيراً لها وكان يناقش الكتاب والعمال في عدد القراطيس ويأمرهم بجمع الخط كراهة الإسراف وقد كتب إلى بعض عماله "دقق القلم وأوجز الكتاب فإنه أسرع للفهم"⁽³⁾، وشكا أحد عماله قلة القراطيس عنده فكتب إليه "دقق قلمك وقلل كلامك تكتف بما عندك من القراطيس"⁽⁴⁾.

ولعزة القراطيس وغلاء ثمنها زمن الأمويين فقد جعل في دمشق بيت خاص وهذا ما أشار إليه المسعودي⁽⁵⁾ في حادثة مقتل عمرو بن سعيد الأشدق (ت 70 هـ) وكان الخلفاء من هذا البيت يوزعونها بمقادير محدودة على العمال والولاة⁽⁶⁾.

ومن هذا الخبر يستدل على غلاء القراطيس غلاء جعل الدولة تشرف بنفسها عليها وتهتم بها اهتماماً خاصاً ويؤكد ذلك ما ذكره أبو يوسف في كتاب الخراج⁽⁷⁾ أن الدواوين كانت إذا خاطبها أحد في أمر له تتقاضاه ثمن ما يكتب له فيه. وقد نهى عمر بن عبد العزيز (ت 101 هـ) عن هذا رفقا بالناس.

¹ الوراقة وصناعة الكتابة، حبيب الزيات 69.

² فتوح البلدان، 240 ط ليدن.

³ الوزراء والكتاب للجهشياري 48

⁴ المرجع السابق.

⁵ مروج الذهب بمامش نفح الطيب 518/2.

⁶ الورقة وصناعة الكتابة 74

⁷ كتاب الخراج 1020

ولا يعلم بالضبط متى بدئ عمل الورق في دمشق.

وقيل: إنّ صناعته انتقلت إليها من بغداد في منتصف القرن الرابع⁽¹⁾، بينما يرى حبيب الزيات أنّها وفدت من حماة ولذلك اشتهر الورق الحموي في كل زمان⁽²⁾.

وقد وُصف ورق دمشق بالجودة وأنه منعدم النظير⁽³⁾، حتى إنه نافس ورق سمرقند أصل صناعته⁽⁴⁾، وإنه كان من جملة ما يحمل من دمشق إلى الشرق واليمن والحجاز وبلاد الروم⁽⁵⁾.

وعُرف الورق الدمشقي في بلاد أوربة سنة 375 هـ / 985 م وكانوا يسمونه Charta Damascena⁽⁶⁾.

وبقي الورق الدمشقي على جودته حتى عصر متأخر فقال أبو البقاء البدري (ت 894): وفي دمشق تعمل صناعة القرطاس بحسن صقاله ونقي أوصله⁽⁷⁾ وليس المراد بالقرطاس هنا سوى الورق الورق لا البردي.

وقال محمد كرد علي: أمّا دمشق وهي أمّ المدائن الشامية فقد اشتهرت بمعامل ورقها اشتهاراً بعيداً وقد نوه بورقها مؤرخو اليونان⁽⁸⁾ ولما كانت دمشق إحدى الحواضر الكبرى وبؤرة من بؤر الثقافة والثقافة والعلم فقد كان الاستهلاك فيها على الورق بالطبع كبيراً. وفي كتب الأخبار ذكر لأربع معامل للورق بدمشق وكانوا يسمونها (الورقات).

1- الأولى ذكرها ابن عساكر⁽⁹⁾ (ت 571) وسمّاها الوراقة القديمة وهي عند عين تسمى (عين عين كمشكين)⁽¹⁰⁾.

¹ حركة الوراقين 139 .

² أحسن التقاسيم 180 - 326.

³ الوراقة وصناعة الكتابة 92 .

⁴ سفر نامه 13 .

⁵ أحسن التقاسيم 181 .

⁶ الوراقة وصناعة الكتابة 92 .

⁷ نزهة الأنام 363 ط القاهرة 1341.

⁸ الإسلام والحضارة العربية ، محمد كرد علي 215/1.

⁹ تاريخ مدينة دمشق، مخطوطة الظاهرية، المجلد الأول الورقة 164 / ب.

¹⁰ ذكرها ابن عبد الهادي في "ثمار المقاصد في ذكر المساجد" : 112 وورد اسمها كمشلين، وهو غلط كما أفاد الدكتور صلاح الدين المنجد في "خطط دمشق" ص 111 .

قال الدكتور صلاح الدين المنجد: "تقع هذه العين في زقاق يسمى اليوم (زقاق العين) وهو زقاق على يمين الخارج من باب السلامة الذاهب شمالاً نحو مسجد القصب" (1) ثم قال "وهو زقاق ضيق متعرج ينتهي بطاحون تسمى طاحون العين وقبيل الطاحون على اليمين عين ينزل إليها بدرج ما تزال فائضة هي اليوم عين الوراقاة أو عين كمشتكين قديماً".
وفي جنوب هذا الزقاق يجري نهر العقرباني (2).

وقد ذكرت هذه الوراقاة أيضاً في كتابة قديمة على عتبة باب المدرسة النورية الكبرى جاء فيها:
"والحمامين المستجدين بالوراقاة خارج باب السلامة والدار المجاورة لهما".

2- الوراقاة الثانية وتسمى (العوينة) وقد ذكرت في الكتبة المذكورة على عتبة باب المدرسة:
"والوراقاة بعوينة الحمى" (3) قال الدكتور المنجد (4): وتقع هذه الوراقاة في البقعة التي فيها المدرسة الشامية البرانية (5) شمال دار البطيخ وفي هذه البقعة عين تسمى اليوم عين علي لعلها هي العوينة (6).

وهاتان الوراقاتان ومن خلال الكتابة المذكورة على عتبة المدرسة النورية كانتا موجودتين زمن السلطان نور الدين زنكي (ت 569) لأنّ الكتابة هذه مؤرخة سنة 567 هـ (7) ولكن لا يُدرى بالضبط متى كانت بدايتهما ومن أسسهما وإذا كان ابن عساكر (571 هـ) يسمي الوراقاة عين



¹ خطط دمشق 111.

² المرجع السابق. ونهر العقرباني: فرع من فروع نهر بردى ينفصل عنه في ساحة المرجة يجري شرقاً فيكون خندقاً لقلعة دمشق من شمالها، ثم يمشي سور المدينة من خارجه ويصل إلى باب السلام ثم مسجد خالد بن الوليد في مقبرة الشيخ أرسلان فأراضي جرمانا وعقربا وبيت سحم ؛ انظر معجم دمشق التاريخي، قتيبة الشهابي 329/2.

³ المرجع السابق.

⁴ خطط دمشق، للمنجد 112.

⁵ انظر الدارس ، للنعمي 277/1.

⁶ العوينة : موضع كان عند العقبية ، إلى الجنوب المجاور للطرف الشرقي من سوق ساروجا، بجوار المدرسة الشامية البرانية، شمالي خان البطيخ [ويمرّ منها اليوم جسر الثورة] ، وتُعرف أيضاً بعوينة الحمى، وبعوينة دار البطيخ. ولفظة (العوينة) عامية فصيحها العُيُينة بمعنى العين الصغيرة ؛ انظر معجم دمشق التاريخي، قتيبة الشهابي 90/2.

⁷ خطط الشام، كرد علي، 112.

كمشتكين⁽¹⁾ بالوراقة القديمة فمعنى هذا أن زمناً طويلاً أتى عليها وربما كانت أول مصنع للورق في دمشق.

3- الوراقة الثالثة: تقع تحت المدرسة العزية البرانية⁽²⁾ ذكرها المؤرخ ابن كثير⁽³⁾ في أثناء تعرضه للحديث عن الأمير عز الدين أيبك (ت 645 هـ) الذي "دفن بباب النصر في مصر، ثم نقل إلى تربته بدمشق فوق الوراقة" كما ذكر ابن كثير أيضاً في حوادث سنة 654 هـ أن "الأمير مظفر الدين ابن الأمير عز الدين أيبك دفن عند والده بالتربة عند الوراقة"⁽⁴⁾.

وهذه الوراقة ذكرها صلاح الدين الصفدي في وفاة عبد الوهاب بن فضل العمري سنة 719 هـ فقال: "ودفن بتربة له جوار المدرسة العزية التي عند الوراقة ظاهر دمشق"⁽⁵⁾.

وحدد النعيمي مكان هذه الوراقة عندما تحدث عن الزاوية اليونسية فقال إنها "بالشرق الشمالي غربي الوراقة والمدرسة العزية"⁽⁶⁾.

قال الدكتور صلاح المنجد: "كانت هذه الوراقة تحت المدرسة العزية على الشرق الشمالي وكان عندها عين تسمى عين الوراقة"⁽⁷⁾ وقد حدد موضعها دهمان في مخطط الصالحية⁽⁸⁾.

4- الوراقة الرابعة: ذكرها ابن عساكر (ت 571) في كلامه عن علي بن محمد الأنطاكي فقال: "توفي في الوراقة التي خارج باب الفراديس عقيب صلاة الجمعة الثامن من رجب سنة 491"⁽⁹⁾.

¹ عين كمشتكين: عين ماء كانت في محلة مسجد الأقباص، خارج باب السلام، وبجوارها طاحون العين، إلى الجنوب الغربي من محلة السبعة أنابيب والجنوب الشرقي من جامع مسجد الأقباص؛ انظر معجم دمشق التاريخي، قتيبة الشهابي 92/2.

² انظر الدارس 550/1.

³ البداية والنهاية 174/13.

⁴ المرجع السابق 195/13.

⁵ انظر الدارس 550/1.

⁶ الدارس 214/1.

⁷ خطط دمشق، المنجد 112.

⁸ وهو ملحق بكتاب تاريخ الصالحية لابن طولون ط المجمع.

⁹ تاريخ مدينة دمشق مخطوطة الظاهرية، تراجم من اسمه علي.

وقد ظلت صناعة الورق قائمة في دمشق حتى زمن متأخر بل وظلت مزدهرة إذ يذكره البديري (ت 894 هـ) في تاريخه ويعدده من جملة المواد المشهورة التي تميزت دمشق بتصديرها إلى سائر الأقطار وخاصة مصر⁽¹⁾.

ولقد ذكرنا من قبل أن الطلب على الورق في دمشق كان قائماً ونزید هنا أن الذي ساعد على ازدهار صناعته فيها كثرة الأنهار لحاجة الورق إلى الماء⁽²⁾. وكثرة زراعات القنب التي يحتاجها الورق في صناعته.

وقال محمد كرد علي: فقدت الشام عدة صناعات كادت تكون خاصة بها، وتعد في جملة موارد عيشها، ومنها الوراقة صناعة عمل الورق. فقد كانت من الصناعات التي تعدها من حاجياتها. وكانت العرب تكتب أولاً في أكتاف الإبل والحجارة الرقيقة البيض وعسيب النخل، وبعدما كانت الكتابة في الأديم والرقوق على ما قاله المقرئزي. وفي أيام بني أمية عمل الورق من الكتان وسمي بالخراساني. والغالب أن الشام أخذت في صنع الورق في دمشق وطبرية وطرابلس وحماة ومنبج قبل هذا التاريخ. وعامة المؤرخين من الفرنج على أن الورق من اختراع أهل (الصين سنة 123 ق.م) ونقل صنعه أسرى من الصين إلى سمرقند في سنة (751) وفي سنة (794 م) أسس معمل للورق في بغداد ثم في دمشق ويظهر من بيت طرفة في معلقته أن القرطاس ينسب للشام والبيت: وخذ كقرطاس الشامي ومشفر كسب اليماني قده لم يجرد⁽³⁾

وأن القرطاس كان يعمل في الشام على عهده أو قبله خلافاً لما قاله مؤرخو الفرنج، وإن الورق من صناعات الجاهلية. وكان يرتفع منه كميات من دمشق ومن طبرية على ما ذكر ذلك⁽⁴⁾ المقدسي. وقد تعلم صنع الورق في دمشق أسيران فرنسيان على عهد الحروب الصليبية فلما عادا إلى ديارها نشرا صناعته في فرنسا، ومنها انتقل إلى جميع أوروبا، فلدمشق على فرنسا بل على المدنية بأسرها الفضل الأول في تعليم هذه الصناعة للغربيين، وناهيك بأنها أهم صناعة نشرت العلم والأفكار في العالم. وقد حمل الشاميون الوراقة إلى الأندلس وصقلية في جملة ما حملوه من صناعتهم، على نحو ما

¹ نزهة الأنام 363.

² خطط دمشق للمنجد 110.

³ في جمهرة أشعار العرب أنه أخذها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد المدبوغ بدباغة القرظ للينه.

⁴ هو كتاب مسائل الإمام أحمد بن حنبل؛ وهو من محفوظات المكتبة الظاهرية.

حملوه إلى شمالي إفريقية. وكانت شاطبة مدن الأندلس تصدر منذ سنة (1009 م) الورق بكثرة ويحمل منها إلى سائر أرض الأندلس.

وكان الورق يصنع أشكالاً في مكابس صغيرة، ويعمل من الخروق البالية أو الحرير واستبدل ورق القطن الذي منه الورق الدمشقي بالحرير في سنة (706م) رجل اسمه يوسف بن عمرو، ولا يزال في خزانة دار الكتب العربية بدمشق كتاب كتب سنة (226 هـ) على ورق يظن أنه من الورق الشامي وهو أقدم مخطوط عرف بالشام ولا يزال على متانته. وقال الرحالة ناصر خسرو: إن الكاغد الجيد الذي كان يصنع في طرابلس يشبه ورق سمرقند إلا أنه أحسن صنفاً. وذكر القلقشندي أن الورق المعروف بورق الطير، أي الورق الذي تكتب به البطائق وتعلق في أجنحة الحمام الزاجل، هو صنف من الورق الرقيق، والورق القديم أشبه بالبردي أو الرقوق بمتانته، ولا نعلم في أي زمن انقرضت هذه الصناعة. وحدثني أحد علماء حلب أن الورق كان يصنع في الشهباء، وأن حياً من أحيائها لا يزال اسمه الوراقة حيث كانت معمل الورق. والورق الحلبي الصقيل المتين مشهور إلى عهدنا.

وقد قام في أوائل هذا القرن (القرن العشرين) رجل بيروتي في بيت الباحث، فأسس معملاً مهماً في أنطلياس على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وأصدر ورقاً جيداً كورق النمسا وفرنسا، لكن معامل الورق في الغرب أرخصت صادراتها من الورق إلى الشام فاضطر هو أن ينزل أيضاً ثم خفضت السعر ولم تنزل تخفضه، حتى قضت على هذا المعمل النافع وأصبح المجلوب من الورق كل سنة يساوي عشرات الألوف من الدينانير إلى الشام وأصبح الورق حاجة من حاجات المدنية⁽¹⁾.

صناعة الورق في بلاد الشام

بعد اتساع نطاق صناعة الورق في العراق، انتقلت منه إلى بلاد الشام⁽²⁾، فأنشئت فيها معامل صنعت أنواعاً نفيسة من الورق. وكانت طرابلس الشام من عيون المدن التي فاقت ما سواها من البلدان في صنع الورق. وقد زارها الرحالة المشهور نلصر خسرو في سنة 438 هـ = (1047) م

¹ خطط الشام 4/222.

² - الورق أو الكاغد: صناعته في العصور الإسلامية، كوركيس عواد، مجلة المجمع العلمي العربي، مج 23، ج 1، ص 409. سنة

وأطرى ورقها بقوله: إنّ أهل هذه المدينة "يصنعون بها الورق الجميل مثل ورق سمرقند، بل أحسن منه"⁽¹⁾.

ومثل هذا الإطراء لا يقع ما لم تكن تلك الصناعة قد تقدّمت تقدّماً محسوساً، استرعى أنظار هذا السائح الفارسي.

ومن البلدان التي تميّزت بصناعة الكاغد طبرية وذلك منذ المئة الرابعة للهجرة⁽²⁾.
أمّا دمشق أمّ المدائن الشاميّة فقد اشتهرت بمعامل ورقها اشتهاراً بعيداً، وقد نوّه بورقها مؤرّخو اليونان⁽³⁾.

أمّا المؤرّخون العرب، فقد مدحوا الورق الدمشقيّ وأطروا محاسنه، قال أبو البقاء البدريّ "من أهل المئة التاسعة للهجرة": وفيها تُعمل صناعة القرطاس بحسن صقاله ونقي أوصاله⁽⁴⁾.
وكانت تجارة الورق الشاميّ رائجة رواجاً عظيماً، فقد كانت أوربة الشرقية تبتاع ورقها من بلاد الشرق الأدنى مباشرة، على ما يشهد لذلك اسم الورق الدمشقي (شارتا داماسينا)⁽⁵⁾.

قال كرد علي: "وكان الورق يُصنع أشكالاً في مكابس صغيرة، ويُعمل من الخروق البالية أو الحرير، واستبدل ورق القطن الذي منه الورق الدمشقيّ بالحرير في سنة 706 هـ رجل اسمه يوسف بن عمرو. ولا يزال في خزانة دار الكتب العربية بدمشق [المكتبة الظاهرية] كتاب كُتب سنة 266 هـ على ورق يُظنّ أنّه من الورق الشامي وهو أقدم مخطوط عُرف بالشام ولا يزال على متانته⁽⁶⁾.
ثمّ تطرّق إلى الكلام على صنّع الورق في حلب، وحمّاة، ومنبج.

وقد أشار القلقشنديّ إلى الورق الشاميّ فقال: "وأحسن الورق ما كان ناصع البياض غزفاً صقيلاً، متناسب الأطراف، صبوراً على مرور الزمان، وأعلى أجناس الورق فيما رأيناه البغداديّ وهو ورق ثخين مع ليونة ورقة حاشية وتناسب أجزاء، وقطعه وافر جداً، ولا يكتب فيه في الغالب إلاّ المصاحف الشريفة، وربما استعمله كُتّاب الإنشاء في مكاتبات القنوات ونحوها كما سيأتي بيانه في

¹ - سفرنامه لناصر خسرو، ص13، من الترجمة العربية ليحيى الخشاب، القاهرة، 1945.

² - أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، البشاري المقدسيّ، ص 80 ط دي غويه، لايدن 1906.

³ - الإسلام والحضارة العربية، محمد كرد علي، 240/1، دمشق 1429 هـ.

⁴ - نزهة الأنام في محاسن الشام، البدري، ص 363، القاهرة 1341 هـ.

⁵ - الإسلام والحضارة العربية، محمد كرد علي، 240/1، دمشق 1429 هـ.

⁶ - خطط الشام، محمد كرد علي، 243/4.

المكاتبات السلطانية، ودونه في الرتبة الشاميّ؛ وهو على نوعين: نوع يعرف بالحموي، وهو دون القطع البغداديّ، ودونه في القدر وهو المعروف بالشاميّ، وقطعه دون القطع الحمويّ، ودونهما في الرتبة الورق المصريّ؛ وهو أيضاً على قطعين: القطع المنصوريّ، وقطع العادة والمنصوريّ أكبر قطعاً، وقلماً يُصقل وجهاه جميعاً" (1).

قال القلقشندي: "وقد كانت الأمم في ذلك متفاوتة، فكان أهل الصّين يكتبون في ورق يصنعونه من الحشيش والكلأ، وعندهم أخذ الناس صنعة الورق؛ وأهل الهند يكتبون في خرّق الحرير الأبيض، والفرس يكتبون في اللّخاف (بالحاء المعجمة): وهي حجارة بيض رقاق؛ وفي النّحاس والحديد ونحوهما، وفي عُسب النخل (بالسين المهملة) وهي الجريد الذي لا خوصَ عليه، واحدها عسيب، وفي عظم أكتاف الإبل والغنم.

وعلى هذا الأسلوب كانت العربُ لقرهم منهم، واستمرّ ذلك إلى أن بعثَ النبي ﷺ ونزل القرآن والعربُ على ذلك، فكانوا يكتبون القرآن حين ينزل ويقرؤه عليهم النبي ﷺ في اللّخاف والعُسب؛ فعن زيد بن ثابت رضي الله عنه أنه قال عند جمعه القرآن: "فجعلتُ أتبع القرآن من العُسب واللّخاف" وربما كتب النبي ﷺ بعض مكاتباته في الأدم كما سيأتي في موضعه إن شاء الله تعالى.

وأجمع رأيُ الصحابة رضي الله عنهم على كتابة القرآن في الرّقّ لطول بقائه، أو لأنه الموجود عندهم حينئذ، وبقي الناس على ذلك إلى أن وليّ الرشيّد الخلافة، وقد كثر الورق وفشا عمله بين الناس، أمر ألاّ يكتب الناس إلا في الكاغد، لأن الجلود ونحوها تقبل المحو والإعادة فتقبل التزوير، بخلاف الورق فإنه متى مُحي منه فسد، وإن كُشِط ظهر كَشِطُهُ، وانتشرت الكتابة إلى سائر الأقطار، وتعاطاها من قُرب وبعُد، واستمرّ الناس على ذلك إلى الآن.

غير أنّه وقع الإلماع في القرن الرابع الهجريّ عند المقدسي البشاري (336هـ=947م-380هـ=990م) في إشارته إلى أقطار الغرب الإسلاميّ أنّ "كلّ مصاحفهم ودفاترهم مكتوبة في رقوق" (2)، وظلّ الرّقّ هو المادة المستخدمة في الكتابة حتى القرن الخامس الهجريّ (الحادي عشر الميلادي) بل إنّ المصاحف المغربية ظلّت حتى وقت قريب تُكتب على الرّقّ طلباً لطول البقاء. (3)

1 - صبح الأعشى، القلقشندي، 476/2.

(2) أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، محمد بن أحمد المقدسي المعروف بالبشاري، ص 197.

(3) الكتاب العربي المخطوط، أيمن فؤاد السيد، 19/1.

وأما البردي فقد عُرف في مصر وكان يُجلب منها إلى بقية أقطار إفريقيّة؛ وربما وقع التعبير عنه (بالورق الفرعوني) أو (القرطاس المصري) في الأدبيات الإسلامية التاريخية، وكانت الأوراق البرديّة تلعب في حياة مصر الاقتصادية منذ عصر الأسرة الوسطى القديمة.

ويرجع تاريخ أقدم بردية إلى سنة 22هـ = 643م تعرف بـ"بردية أهناسية" محفوظة اليوم في مجموعة الأرشيدوق في النمسا، ولم تصل إلينا للأسف كتب مكتوبة على البردي سوى أجزاء لأعمال مبكّرة مثل "الموطأ" للإمام مالك بن أنس، وصحيفة همام بن منبّه، وصحيفة عبد الله بن هبيبة، أمّا أكمل كتاب وصل إلينا فهو نسخة من كتاب "الجامع في الحديث النبوي" لعبد الله بن وهب (ت197هـ=812م) وهو محفوظ اليوم في دار الكتب المصرية برقم (2123) حديث، اكتشف في حفائر أجراها المعهد العلمي الفرنسي بالقاهرة سنة 1922م، في إدفو بالقاهرة⁽¹⁾.

وحسب ما نعلم فإن أحدث بردية عربية معروفة على الإطلاق مؤرّخة سنة 380 هـ⁽²⁾، وقد نوّه البيروني به المتوفى سنة (440 هـ) إذ قال: "إنّ القرطاس معمول بمصر من لبّ البردي يُبرى في لحمه، وعليه صدرت كتب الخلفاء إلى قريب من زماننا؛ إذ ليس ينقاد لحك شيء منه وتغييره بل يفسد به"⁽³⁾.

وقد كتب أهل الشام على أوراق البردي في خلافة معاوية ومن بعده كما بيّنت الكشوفات الأثرية، حيث كان يأتي البردي من الإسكندرية⁽⁴⁾.

⁽¹⁾ الكتاب العربي المخطوط، أيمن فؤاد السيد، 18/1.

⁽²⁾ كما أفاد الدكتور سعيد مغاوري في تعقيبه في ندوة قضايا المخطوطات(2)=1998؛ انظر: فن فهرسة المخطوطات: مدخل وقضايا، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ص 50.

⁽³⁾ تحقيق مالهند من مقولة، للبيروني، ص81.

⁽⁴⁾ بيّن ذلك الأستاذ الدكتور سيد مغاوري في محاضرته في مؤتمر التوثيق الإلكتروني للتراث العربي، دمشق: مكتبة الأسد، 2008، وأظهر نماذج منها.